وبواطنهم وفي الصحيح ان الاية نزلت في
الزبير وخصم له من الانصار قد شهد
بدرا في شراج من الحرة كانا يسقيان
بها النخل فقال النبي صلي الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الي جارك
فغضب الانصاري وقال يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلي الله عليه وسلم ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس حتي يبلغ الجدر ثم
واستوف حقك ثم ارسله الي جارك
وقيل نزلت في بشر المنافق واليهودي
الذين اختصما الي عمر **ولو انا كتبنا**
عليهم ان اقتلوا انفسكم كما امرنا
بني اسرايل او تعرضوا لها للقتل
بالجهاد وان مصدرية او مفسرة لان
كتبنا في معني امرنا وقرا ابو عمرو
وعاصم وحمزة بكسر النون في الوصل
والباقون بالضم **او اخرجوا من**
دياركم اي التي هي لاشباحكم كاشباح

حكم

٥ كاشباحكم لا رواحكم توبة لربكم **ما فعلوه**
اي المكتوب عليهم اي انا ما كتبنا عليهم
الا طاعة الله ورسوله والرضي بحكمه
ولو كتبنا عليهم القتل والخروج من
الديار ما كان يفعله **الا قليل منهم** قال
الحسن ومقاتل لما نزلت هذه الاية
قال عمر وعمار بن ياسر وعبد الله
بن مسعود وناس من اصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهم القليل
والله لو امرنا لفعلنا فالحمد لله الذي
عافانا فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم
ذلك فقال ان من امتي لرجالا الايمان
اثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي
وقرا ابن عامر قليلا بالنصب علي الا
ستثنا والباقون بالرفع علي البدل
ولو انهم اي هولا المنافقون **فعلوا**
ما يوعظون به من طاعة الرسول
صلي الله عليه وسلم **لكان خيرا لهم**
في عاجلهم واجلهم مما اختاروه لانفسهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)